

برغم مرور ست سنوات على التغيير الذي حصل في نيسان عام ٢٠٠٣، إلا أن الكثير من الاماكن التي تضررت، ما زالت باقية على حالها، تذكرنا بالحرائق والدمار والموت. وكان الأمر لا يعني احداً واقصد المسؤولين في الحكومة الذين يبرون يومياً بالقرب منها. وهذه الاماكن ليست اماكن عادية وإنما تفرض نفسها على ذاكرتنا جميعاً وتشكل جزءاً من تاريخ بات هو الآخر معطلاً. وهذه الحقيقة لا يدركها إلا من عاش تفاصيل ودقائق تلك الاماكن وقضى سنوات من عمره فيها. ومن هذه الاماكن المهمة والتي تفرض نفسها علينا، بناية اورزدي باك الرشيد، هذه البناية التي كانت تشكل في سبعينيات القرن الماضي رمزاً جمالياً متألقاً، بما تحويه من عطور وملابس وقرطاسية وكافتريا جميلة حتى الباعة الذين كانوا يعملون فيها لهم طعم اخر ومفرداتهم في التعامل ما زلنا نتذكرها هذا الجمال كله بقي معطلاً وطاله الخراب منذ بداية الحرب العراقية - الإيرانية إذ اصبح مكاناً لخزن الطحين ويؤرة لتجمع الدلالات حتى وصل إليه الحريق وطلته يد الخراب عام ٢٠٠٣ واصبح مرآباً للسيارات ومن ثم تم اغلاق ابوابه بالطابوق والسمنت، لكي يقتلوا آخر حلم في عودة الحياة اليه. ما نقوله عن هذا المكان ينطبق على دور العرض السينمائي التي باتت مخازن لكل شيء واصبحت بلا دور عرض برغم حبنا للسينما ومتابعتنا لآخر مستجداتها. اما مسرح الرشيد فهو خراب في خراب، وبتنا نسمع الشائعات عنه فقط مرة يقال انه يتحول الى مقر لوزارة، ومرة يقال يتحول الى مقر لقناة فضائية وهكذا طار منا مكان اخر جميل شاهداً فيه اجمل المسرحيات وقضينا فيه احلى الاماسي علما انه كان مقراً لدائرة السينما والمسرح ويضم ستوديوهات تصوير وملابس وكاميرات واشياء كثيرة اخرى مهمة. وهناك المطعم التركي الذي لم يبق منه سوى الاسم بقيت اطلاله تذكرنا بأنه كان في يوم ما واحداً من اجمل الاماكن في بغداد وكذلك بناية الاتصالات في شارع الرشيد هذا الصرح الشامخ الذي كان علامة بارزة في شارع الرشيد وما زال على حاله ايضاً. وثمة اماكن اخرى كثيرة بقيت كما هي منذ ست سنوات ولم يلتفت اليها احد، تثير الاسى والسؤال: لماذا؟

لذلك فان عودة الحياة الى هذه الاماكن تحل جزءاً من البطالة التي يعانيها الشباب من خلال استثمار طاقاتهم في العمل على تجديدها بدلًا من ان يظلوا يدورون في حلقات مفرغة باحثين عن طرق ملتوية للحصول على لقمة العيش والأمر ليس بالصعب على الجهات ذات العلاقة اذا ما ارادت ان تقوم بذلك والموضوع يربطه بعنق البلد وعودة الروح الى اماكن حيوية ومهمة لها تاريخ وتربطنا بها علاقة وطيدة هي علاقة التآلف مع المكان الذي يؤكد الفيلسوف الفرنسي باشارل.

## المقالات

من إصدارات المدى

تأليف: فؤاد التكريلي

ضمن سلسلة أعماله الكاملة، المجلد السادس الذي ضم مجموعة المقالات التي كتبها الروائي العراقي الراحل فؤاد التكريلي.

وقسم الراحل كتابه الى قسمين، القسم الأول جاء بعنوان: تأملات في الفن القصصي، والقسم الثاني بعنوان: ذكريات.



16  
صفحة  
500  
دينار

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
ALMada  
General Political daily  
8 June 2009  
http://www.almadapaper.com  
Email: almada@almadapaper.com



# أضغاث أحلام.. والبحث عن الأمل من خلال المطر



والأمل المفقود واستطاعت ان تنتفض على هذه السلطة من خلال نزول المطر وبداية امل جديد.

واختتمت الفنانة اقبال نعيم كبير وهو شيخ المخرجين، ونحن سعداء جدا بعودته مع الفرقة القومية للتمثيل الذي رسم خط هذه الفرقة طوال سنوات كثيرة، واقدّم على تقديم المسرحية برغم ضعف الميزانية، وجهده كان واضحا واستطاع ان يقدم عملا عالميا مؤكدا ان المسرح قضية لهذا قدم عمله بتجريبية واضحة وهي مسرح داخل مسرح داخل مسرح وهو من شيوخ المجرىين ونحن نشكره لانه ما زال يحمل في داخله اصالة المحترف ومغامرة الهاوي.

ولا بد ان يأتي ذلك اليوم، والمسرحية دراما اجتماعية عن ثلاث نساء يفقدن الأمل بكل شيء ولكن بنزول المطر يأخذ حلمهن بالتحقق. اما الفنان حيدر منعفر الذي قام بدور الغريب فيقول: هو ليس الغريب بقدر ما هو الصوت الآخر المغيّب في هذا البيت، هو صوت يفقده هذا البيت اي ان هذا البيت يجب ان تدخل له حياة اخرى، والحياة الأخرى هي الشخص الغريب الذي كانت مهمته ان يبحث الأمل في نفوس النساء الثلاث.

وقالت الفنانة بتول عزيز التي جسدت دور السيدة الاولى في المنزل: السيدة الاولى حاولت السيطرة على اخواتها وهي ترفض في داخلها هذه السلطة. والنتيجة كانت تصل الى مرحلة الانتظار الممل

مؤيد عبد الوهاب

بغداد

بحضور جمهور كبير قدمت الفرقة القومية للتمثيل، على خشبة المسرح الوطني، مسرحية (أضغاث أحلام) من تأليف واخراج الفنان الكبير سامي عبد الحميد وتمثيل بتول عزيز وزهرة بدن ونبراس خضرو وجيدر منعفر وحقي الشوك. وتناولت المسرحية موضوعا اجتماعيا عن ثلاث نساء يعشن بمفردهن بلا زوج او حبيب ويدخل عليهن غريب، ويدب الأمل في نفوسهن. ومازجت مابين الواقع والخيال. الفنان سامي عبد الحميد تحدث عن المسرحية لآخر مرة في لقاء: نحن العراقيين كلنا نحلم في غد أفضل

وقالت الشرطة ان عناصرها لا تقوم عادة بتفتيش السيارات التي يعطونها مخالقات مرورية.

### يقدم سيارته هدية لمن يشتري منزله

أعلن رجل امريكي في فلوريدا، يسعى منذ أكثر من سنة ونصف لبيع منزله البالغة قيمته ٦٩٩ ألف دولار، أنه سيقدم إلى الشاري الجديد سيارة رولس رويس فضية بعمالة هدية.

وكان جيم بنسون ٨١ عاماً " سئم انتظار بيع منزله، مما دفعه لنشر إعلانات تشير الى أنه سيقدم سيارته التي يعود تاريخ تصنيعها إلى عام ١٩٦٧ مجاناً لمن يشتري المنزل.

الذي ينحدر من جنوب ألمانيا وهو " يقبل بسرعة البرق" الفتيات اللاتي أوقفن في طابوور واحد ليحطم الرقم السابق لشباب استرالي.

### مخالقات مرورية على سيارة بداخلها جثة صاحبها

عثر المسؤولون في نيويورك على جثة متحللة لرجل في سيارة تركت لأسابيع تحت جسر لطريق سريع وتراكمت عليها مخالقات المرور.

وقال الطبيب الشرعي للمدينة ان جورج موراليس، ٥٩ عاماً، توفي بشكل طبيعي نتيجة مرض في القلب. ووجدت جثة الرجل في المقعد الخلفي للسيارة عندما قامت السلطات بتفتيشها اثر إبلاغ العامة عن التاذي من رائحة السيارة الكريهة.

برأسها أولاً الأمر الذي كان سبباً رئيساً في نجاتها.

وصرح طبيب بأن المرأة تعرضت لإصابات في الرئة وتسور في ساقها اليسرى واحتمالات بقائها على قيد الحياة ليست قليلة.

### ألماني يدخل جينيس بتقبيل ١١١ فتاة في دقيقة

نجح شاب ألماني في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سرعة منح القبلات على الوجنتين. وتمكن ميشائيل باستنج ٣١ عاماً من منح ١١١ فتاة قبلة على الخد في دقيقة واحدة ليبدل بذلك موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

وشاهد جمهور كبير من الحاضرين أمام أحد المراقص بالعاصمة برلين الشباب

الفيلة المتكرر من محمية كيريمباس الوطنية، أرغبت الأسر على الانتقال الى منطقة تضم عدداً أقل من الفيلة.

وهددت هذه الحيوانات المحاصيل الزراعية في البلدة واضطرت الأطفال الى التوقف عن الدروس لطاردة الفيلة وإخراجها من الحقول، حسب الصحيفة.

### زوجة صينية من موت محقق عقب قفزها من الطابق الـ ٢٧

نجت امرأة صينية تدعى تشن تشن تبلغ من العمر ٢٩ عاماً من موت محقق بعد أن ألقت بنفسها من شرفة الطابق ٢٧ بمدينة نينجوه جنوبي شرقي الصين في محاولة للانتحار.

وسقطت السيدة أولاً على فروع شجرة ومن ثم على سيارة وأعدت الشرطة أنها لم تسقط

### القذافي يطلب لقاء ٧٠٠ امرأة إيطالية

طلب الرئيس الليبي معمر القذافي لقاء ٧٠٠ امرأة إيطالية، خلال زيارته التاريخية لروما الأسبوع المقبل.

وعقد القذافي، الذي يتولى حراسته فريق من النساء فقط، اجتماعاً مماثلاً خلال زيارة لباريس في ٢٠٠٧، عندما التقى بألف سيدة منتقاة وأبلغهن بأنه يريد "إنقاذ نساء أوروبا".

### قطعان الضيلة الجائعة تشرذم آلاف أسرة

اضطرت خمسة آلاف أسرة تسكن في بلدة شمال موزمبيق على هجرة منازلها بعد هجوم قطع من الفيلة الجائعة.

ونكرت صحيفة "نوتيسياس" ان توغل



## امانة بغداد

### م/ تنويه

لم يرد سهواً رقم اعلان رغبة (رقم ٢٠٠٩/٧) الخاص بتنظيف مناطق غرب القناة في بغداد/ جانب الرصافة عند نشره في جريدتنا بالعدد ١٥٢٧ في ٢٠٠٩/٦/٧.

لذا اقتضى التنويه.



# وثق بياناتك قبل ٢٢ حزيران ٢٠٠٩.

رقمك هو صلة التواصل مع من تحبهم ويحبونك فحافظ عليه.

استجابة للتعليمات الحكومية الصادرة من وزارة الداخلية وهيئة الإعلام والاتصالات تدعو شركة زين العراق للاتصالات المتنقلة زبائنها الكرام أصحاب خطوط الدفع المسبق والذين لا تتوفر لديهم بيانات شخصية لدى الشركة إلى سرعة تقديم مستمكاتهم عند استلامهم رسالة نصية قصيرة من قبل الشركة. راجين مراجعة معارض وفروع الشركة المنتشرة في عموم العراق وبخلافه ستقوم الشركة أسفة بإغلاق الخط فورا لكل من لم يستجب لهذا التبليغ النهائي.

المستمكات المطلوبة:

(عقد شراء إن وجد، هوية الاحوال المدنية، البطاقة التموينية، بطاقة السكن)

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم المجاني ١٠٧.

شاكرين تعاونكم معنا ...